[194] حجبته فقال: إنكم لم تأتوني (1) بإنسان وإنما أتيتموني (2) بشيطان. فأخدمها هاجر. فأتته وهو قائم يصلى فأومأ بيده: مهيم ؟ فقالت: رد ا كيد الكافر أو الفاجر في نحره، وأخدم هاجر. قال أبو هريرة: فتلك أمكم يا بنى ماء السماء ". تفرد به من هذا الوجه موقوفا. وقد رواه الحافظ أبو بكر البزار، عن عمرو بن على الفلاس، عن عبد الوهاب الثقفى، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سرين، عن أبى هريرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: " إن إبراهيم لم يكذب قط إلا ثلاث كذبات، كل ذلك في ذات ا، قوله: " إنى سقيم " وقوله: " بل فعله كبيرهم هذا "، وبينما هو يسير في أرض جبار من الجبابرة إذ نزل منزلا، فأتى الجبار فقيل له: إنه قد نزل هاهنا رجل معه امرأة من أحسن الناس، فأرسل إليه فسأله عنها فقال إنها أختى. فلما رجع إليها قال: إن هذا سألني عنك فقلت إنك أختى، وإنه ليس اليوم مسلم غيرى وغيرك، وإنك أختى، فلا تكذبينى عنده. فانطلق بها، فلما ذهب يتناولها أخذ، فقال: ادعى ا لى ولا أضرك، فدعت له فأرسل فذهب يتناولها فأخذ مثلها أو أشد منها، فقال ادعى ا لى ولا أضرك، فدعت فأرسل، ثلاث مرات، فدعا

_____ (1) ا: إنك لم تأتى (2) ا: أتيتني. (*)

_____